

الفرح في الإسلام | الحلقة الثانية | جديد فضيلة الشيخ

الدكتور محمد حسان

محمد حسان

خلقت طليقا كطيف النسيم وحرا كنور الضحى في سماه تغرد كالطير اين اندفعت وتشتوا بما شاء وحي الاله. كذا صابك الله يا ابن الوجود والقتك في الكون هذه الحياة. انهض - 00:00:00

اسر في طريق الحياة فمن نام ولم تنتظره الحياة ولا تخشى شيئا وراء ابتلاع فما تم الا الضحى في صباه والا ربيع الورود يطرز بالورد هكذا قال ابو القاسم الشابي هل الفرحة لها تأصيل شرعي في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة النبي صلى - 00:00:15

صلى الله عليه وسلم خصوصا في ايام العيد هذه مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا. في هذه الحلقة الاستثنائية طوال العيد المبارك. كل عام انتم بخير. نرحب بحضراتكم ومع نرحب بضيفنا الكريم. صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور - 00:00:35

محمد حسان. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شيخ؟ حياك الله يا دكتور. كل عام وانتم بخير. وانتم بخير. بارك الله فيك. ما فيش كحك ولا حاجة في العيد ولا؟ يعني - 00:00:55

تقريبا فانت محمود. لا هو كريم ما شاء الله عليه. هو مسألة الكحك والحاجات دي آآ لها تقصير شرعي ولا عادي؟ الكحك والحليب الحلويات. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد هذا كله من المباحات. لا بأس في ذلك. يعني يجب على - 00:01:05

اخواننا الا يقيدوا المباح وان يتركوا فرصة للناس تفرح ما لم يكن الفرح بالحرام او بمعصية الله عز وجل بل لقد ارتقى الاسلام العظيم بالفرح فجعله من انبل المشاعر وارق العواطف - 00:01:25

وقال سبحانه قل بفضل الله وبرحمته. اه. فبذلك فليفرحوا. فليفرحوا فليفرحوا. هو خير مما يجمعون. نعم. هو خير من الدنيا وما فيها تفرح بالقرآن تفرح بالاسلام تفرح بالصيام تفرح بالقيام. تفرح بفرح الناس وببهجة الناس في يوم العيد هذا. قل بفضل الله - 00:01:45

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. بس هنا ايضا فرحة بالدين فقط يا مولانا. يعني الفرح. اه. بالدين لا ينفك ابدا ولا ينفصل عن الفرح بالدنيا. وقد بينا اننا لا نفرق بين العمل للدين والعمل للدنيا - 00:02:07

فلو انني فرحت باولادي وفرحت اولادي واهلي. هم. باي لون من الوان الفرح الذي يحبونه الذي ربما يكون الاوراد تحب خل حضرتك كمعلم ومربي. نعم. الاولاد تحب العاب مسلا شخايل والعب وزمامير - 00:02:26

تلعب. الاطفال تحديدا. اي نعم. نعم. والبنات تحب عرايس وحاجات زي كده. لا حرج. وكانت السيدة عائشة لها هذه العرائس حين دخل عرائس لعب وحين دخل النبي عليه الصام عليها اه يعني كشفت الريح الستر عن هذه العرائس من اللعب. نعم. فقال النبي ما هذه عائشة؟ قالت هذه - 00:02:47

بناتي قالت هؤلاء بناتي. زي البنات دلوقتي برضه النبي عليه الصلاة والسلام وقال وما هذا الفرس الذي قالت فرس له جناحان؟ فقال وهل يوجد فرس له جناحان قالت اما سمعت ان سليمان كان عنده فرس له كان عنده خيل لها اجنحة فضحك صلى الله اكبر - 00:03:09

فلا حرج على الاطلاق ان يفرح الاولاد وان تفرح ده تماصيل ذلك محرما بفضل الله تبارك وتعالى. الله ما عرفناش حاجة عن ديننا يا مولانا كثير بصراحة يعني. يعني آآ نحتاج بفضل الله تبارك وتعالى ان نتعرف على الجانب السمح. هم. الجانب الرقيق - [00:03:31](#) الجانب اللطيف ليه الصورة دايمًا قاتمة عن الدين الاسلامي وعن شيوخ الاسلام؟ ربما تعمدت وسائل الاعلام لفترات طويلة. هم. ان تركز على هذا الجانب يلغى الجانب الاخر او ان شئت فقل حتى لا يظهر الاسلام الا جانب الشدة والعنف والدماء والارهاب والعبوس والنكد والتطرف - [00:03:54](#)

والصوت المرتفع الى غير ذلك ما نعم. يعرفه الجميع الان. لكن الفرحة في ديننا امر يرقى بالمسلم يرقى بالمسلم ايمانيا يرقى. قل بفضل الله. هم. وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون - [00:04:18](#) واعظم الفرحة فرحة المؤمنين بنصر الله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. مم. واكمل انواع الفرحة. ايوه. فرحة المؤمنين في الجنة بالنعيم واعلاه النظر الى وجه رب العالمين. مم. نسأل الله لا يحب الفرحة - [00:04:45](#) الله يفتح عليك. جميل جدا. الا يوجد تعارض؟ لا تعارض الفرحة المشروع تمام اما الفرحة المذموم. اه. هو كده في فرحة اذا. نعم. فرحة محمود. مشروع وفرحة مذموم في كتاب الله وسنة رسول الله - [00:05:12](#)

اوله فرحة الكافرين والمشركين. طب هناخذ فدتك الاول سورة الفرحة المحمود فرحة لمحمود برحمة الله سبحانه وتعالى وبفضله. وبنصر الله عز وجل وفي الجنة ان شاء الله رب العالمين. يبقي الفرحة بالدين عموما. فرحة بالدين وفرحة بالدنيا - [00:05:32](#) في اطار الدين. الله احسنت. احسنت تفصيلا وتوسعة. الله يبارك فيك. وسع الله عليك. ده الفرحة المحمود. نعم. الفرحة المذموم بقى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. ان قال له قومه لا - [00:05:49](#) ان الله لا يحب الفرحة. اه اي الفرحة بالكبر والبطر والاشر الله اكبر الله لا يحب الفرحة الذين يفرحون كبرا وبطرا واشرا واعراضا عن الله جل وعلا يعني لو عنده فلوس يفرح بفلوسه يفرح بشبابه يفرح بصحته من الفرحة المحمود - [00:06:08](#)

هذا من الفرحة المشروع هذا من الفرحة الجبلي الذي جبل عليه الخلق كل الخلق. نعم. لا حرج فيه. لكنه قال منكرا لفضل الكبير المتعال انما اوتيته على علم عندي. الله اكبر. لا فضل لله علي في هذا. هذا كبر. هذا كبر. الله. هذا فن الادارة - [00:06:32](#) ما تقوليش بقى رب العزة وتقول لي الرزق بيد الله والكلام لا لا فن الادارة وعقل شغال وعبقرية وابداع فهذا متكبر على ربه. ينفي فضل سيده ومولاه. هذا هو المراد بقوله تعالى ان الله لا يحب الفرحة. الفرحة. مم. وكذلك - [00:06:53](#) قال الله عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحون. اه هذا فرحة الكافرين. اه وفرحة المشركين. اما فرحة المنافقين ايوه - [00:07:13](#)

لا تحسبن الذين فرحوا بما اتوا ويحبون يحمدون ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. فلا تحسبنهم بما فآزة من العذاب ولهم عذاب اليم فرحة النفاق كما في الصحيحين من حديث ابي جعين الخدري ان الرجال من المنافقين كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج للغزو - [00:07:30](#)

تخلفوا عنه فاذا عاد من الغزو استقبلوه وبينوا لهم اعدارهم وقدموا العذر بين يديه. نعم وبينوا لهم انهم احب ان لو خرجوا معه وان لو كانوا معه واحب ان يثني عليهم رسول الله وان يحمد لهم صنيعهم. الله هذه حتى ولو لم يفعلوا. فنزلت الاية لا تحسبن الذين - [00:07:53](#)

يفرحونك بما اتوا. هم. ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. فلا تحسبنهم مفازة من العذاب ولهم عذاب اليم. هم. اذا الفرحة المذموم فرحة الكفر او بما عند الكافر من كفر - [00:08:20](#)

وفرحة المتكبرين المعرضين عن رب العالمين سبحانه وتعالى. اما الفرحة المحمود فهو فرحة مشروع لا بأس به بل لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالفرحة كما في حديث الذي رواه مسلم. هم. من حديث ابي ذر قال - [00:08:35](#) فلا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق مم تبسم يعني. شايف التأصيل. وجه الفرحة البشاشة والبشاشة والوجه الطلق السمح يا اخي الابتسامة يا دكتور محمد عنوان الفرحة - [00:08:55](#)

مم ده هي بريد العاطفة مم كما قال احد الافاضل الابتسامة وبسط الوجه ولين القول اثر من اثار انوار القلب الله اكبر لما في القلب.
نعم. مصيدة المودة الابتسامة مصيدة المودة. بديع. ولغة القلوب - [00:09:22](#)

البسمة. البسمة لغة القلوب. البسمة في ديننا يا مولانا؟ نعم كان صلى الله عليه وسلم اكثر الناس تبسما. ضحك الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم ضحك لكن جل ضحكه. ابوة. التبسم. ايه الفرق بين الضحك الضحك - [00:09:58](#)

ان كان بصوت مرتفع بما نسميه القهقهة. اه قهقهه قه. اه ده لأ. تقول السيدة عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قط حتى ارى منه لهواته - [00:10:18](#)

بل كان يبتسم اللهوات الاهالي اه مم. لحمه الفم من اعلى ومن الجوانب. مم فما كانش عليه الصلاة والسلام يضحك بقهقهة بصوت مرتفع حتى يظهر لحم فمه من الداخل. وانما يضحك جل ضحك - [00:10:35](#)

التبسم يعني اكثر ضحك ضحكة ان تظهر مم. انيابه. يعني كده. اي نعم. ضحكه. عليه الصلاة والسلام الله. وكان يضحك مع اصحابه ويجلس يسمع اشعارهم وحواراتهم. الرسول كان يسمع شعر؟ نعم. ده الشعر حرام وفيه سورة الشعراء لا ترى انهم في كل واد يهمون - [00:10:55](#)

هذا الشعر بالكذب والضلال والباطل والهجاء اما الشعر الذي يحمس اهل الجهاد مم. ويرقق قلوب المؤمنين ويحث المسافرين على السفر بل ويحث الابل على السير هذا هو الخناء. اه يحث الابل على السير. مم. الم يسمع صلى الله عليه وسلم؟ نعم. الله. حسان بن ثابت مرارا. اه الله اكبر. مرارا وتكرارا. نعم. وكان - [00:11:25](#)

قول لحسان رضي الله عنه وروح القدس معك يعني لا حرج من الشعر اذا. لا حرج اطلاقا. وكان قلنا على لبيد خير بيت قالته الا كل شيء ما خلى الله باطل. نعم. وكل نعيم لا - [00:12:00](#)

انا تزاؤه كان يستمع يعني. كان يستمع عليه الصلاة والسلام وما علمناه الشعر وما ينبغي له الا تعارض وتناقض تعارض لان النبي عليه الصلاة والسلام الاصل وفي رسالته الوحي وحي السماء القرآن. اه تمام. لكن لا حرج ان يستمع الى الشعر ما دام الشعر منضبطا بالكتاب وبالسنة - [00:12:17](#)

ضبطا بالحلال بعيدا عن الفحش بعيدا عن الهجاء. بعيدا عن وصف متبذلا. مم. فلا حرج في ذلك وقد فعله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. نعم. كان يمازح اصحابه ويضحك كده بس. احكي لي موقف كده النبي يعني خذ هذه الرواية الجميلة. عند - [00:12:40](#)

الطبراني بسند حسن انه صلى الله عليه وسلم قال صلى الله من لقي اخاه بما يحبه ليسره بذلك سره الله عز وجل يوم القيامة مرة ثانية الله من لقي اخاه المسلم اه بما يحبه. يعني بذلك خبر جميل. هدية جميلة عطاء - [00:13:03](#)

جميل كلمة جميلة موقف جميل مصلحة تقضيها. اي لون من الوان ما يسعد المسلم به اخاه المسلم. تمام. مم. من لقي اخاه المسلم ليسره بذلك سره الله عز وجل بذلك يوم القيامة - [00:13:28](#)

الله. يا دكتور محمد لن نستطيع ان نسعى الناس باموالنا انكم لن تسعوا الناس باموالكم كيف نسعهم بوجه تطلق بالاخلاق برضو وحسن الخلق. مم كلمة جميلة نعم. ابتسامة مصلحة تقضيها ان استطعت ذلك - [00:13:50](#)

كل هذه مفاتيح للقلوب. يعني هل تصدق مثلا هل تصدق؟ نعم. والحديث صحيح رواه الامام احمد وغيره صححه الحافظ ابن حجر وغيره ان صحابيا يقال له زاهر ابن حرام الاشجعي - [00:14:13](#)

تمام كان دنيم الخلقة جدا الله اكبر. سبحان الله! هم وكان يسكن البادية فكان يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم من. صلى الله خيرات البادية ما يحبه رسول الله. هم. من ازهارها وثمارها وعطائها - [00:14:36](#)

نعم. فكان النبي يقول ايه عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. يقول زاهر باديتنا ونحن حاضرته يا سلام! شايف الجمال زاهر زاهر لوحده ده! هم. باديتنا. يا سلام! ونحن حاضرة. ونميموا الخلقة يعني - [00:14:58](#)

يعني دلوقتي حتى لا يؤبه له اساسا. الله يفتح عليك. سبحان الله يعني خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى السوق. هم. فرأى

زاهرا يبيع شيئا له فاحتضنه النبي عليه الصلاة والسلام من الخلف - [00:15:16](#)

من ورائه يلعب معه غميضة بقى عليه الصلاة والسلام وفي مكان عام يا الله. هذا رسول الله. اسمعوا اسمعوا هذا هذا ديننا. هذا ديننا.

هذا سيد الخلق. صلى الله نعم. هذا الذي يصلي عليه - [00:15:34](#)

المأ الأعلى. صلى الله عليه الذي يجله ربه جل جلاله. هذا الذي ينزل الله في حقه قرآنا يتلى يعلم الله فيه الامة كيف يخاطبونه وكيف ينادون عليه رسول الله صلى الله شيه شامخ جدا يا دكتور محمد ورب الكعبة مهما اوتيت من - [00:15:52](#)

لا استطيع ان ابين قيمة وقامة سيدنا رسول الله عند ربه جل علاه. جملة فاضلة جملة جميلة لفضيلتك لا يعرف قدر النبي الا الرب العلي. احسنت. انا ادين الله بهذا. صلى الله عليه وسلم. انا ادين الله بهذا. صلى الله عليه وسلم - [00:16:12](#)

هذا العبد يغمض عينيه كده ومن وراها يقول من من يشتري هذا العبد؟ اه الزاهر الاول يقول من هذا من؟ اتركني ارسلني فلما علم انه رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:16:31](#)

جعل يضع ظهره على صدر رسوله تبركا به اعلنها باعلى صوتي تبركا به. اه. عليه الصلاة والسلام نعم. دي فرصة. يمس جسده جسد رسول الله الطاهر. هنيئا لك يا زاهر والله. هنيئا لك. صلى الله - [00:16:47](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول من يشتري مني هذا؟ فيقوم زاهر يقول له ستجدي كاسدا يا رسول الله. مش هتلاقي حد يشتريني ده انا عبد فقير الخلقة وضعيف بيقول سيدنا النبي يرد يقول له ايه؟ يا الله! ولكنك عند الله لست بكاسد - [00:17:09](#)

يا الله! ايه جبر خاطر ده يا الله! ايه جبر خاطر ده! الله! يحضنه! مش كاسد عند الله! دي شاهدة نبوية لزاهر نعم. ولكنك عند الله لست بكاسر اي فضل هذا - [00:17:36](#)

واي غنى النبي يعني شاييل هم الامة وهم البشرية. عليه الصلاة والسلام. يمازح زاهر بقى عليه يرد. سبحان الله يعني بل وفيه مواقف كثيرة جدا في السيرة لكن يعني لا نستطيع. وقعد كده نختم به ونكمل كده ان شاء الله في كده. طب خذ هذا الموقف الرائع. طيب بسم الله - [00:18:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام صلى كان يجلس مع بعض النسوة نعم. والحديث في الصحيحين. تمام يحدثناه ويستكثرنه. نعم. عالية اصواتهن عليه خلي بالك من التلات جمل دول. الله اكبر. يحدث له. جالسين بقى براحتهم ويتكلموا على سيدنا النبي - [00:18:22](#)

ويستكثرنه. هم. يعني يريدون حديثا اطول. كثير. هم وصوتهم عالي على صوتهم عالي. عالية اصواتهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم ويدخل عمر فاوول ما استأذن عمر قمنا بدورنا الحجاب - [00:18:45](#)

دون ان يستأذنا رسول الله. كان ربنا قدام الرسول من غير حجاب لأ يستخبي من عمر. هم يختفين من عمره. ما قالوش للرسول عن ابنك ولا هم قاعدين مع الرسول عليه الصلاة والسلام اصلا يعني. يعني النبي الله عز وجل يقول النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - [00:19:08](#)

وازواجه امهاتهم. واقول له ارحام بعضهم اولى بعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين. الا ان تفعلوا الى اولائكم معروفان كان ذلك في الكتاب اسطورة. مم. النسوة في حضرة رسول الله هو اب لهن - [00:19:26](#)

وهو معلم. نعم. وهو مرب. هم. انما انا لكم بمنزلة الوالد. صلى الله عليه وسلم. نعم. طب وسيدنا عمر سيدنا عمر اجنبي عليهم فلما استأذن على رسول الله خفنا عمرا - [00:19:43](#)

وقمنا الحجاب يعني يختفين من عمر فدخل بقى الموقف فدخل عمر والنبي يضحك ضحك حتى برت نواجده. صلى الله عليه وسلم بشوف ادب سيدنا عمر مع سيدنا النبي يقول له - [00:20:00](#)

اضحك الله سنك يا رسول الله ما قالوش انت بتضحك ليه؟ مم. صلى الله اضحك الله سنك يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام بادب رفيع عجبت لهؤلاء اللائي كن عندي يحدثني ويستكثرني عالية اصواتهن فلما سمعن صوتك يا عمر قمنا يفتدرن - [00:20:17](#)

هشام فقال عمر لهن اي عدوات انفسهن اتبهنني ولا تهين رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. وانا اقول لك المرأة الذكية لا يخونها لسانها في مثل هذه المواقف بل ترد. نعم. ردا قويا - [00:20:41](#)

ولو كان على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وما حجتها في هذا؟ اه قالت قلنا كلهن. هم. نعم لانك افض واغلظ من رسول الله. الله!
الله اكبر! هذا هو يستأنسنا ويستمتعننا بالحديث والملاطفة. شديد - [00:21:00](#)
انس. نعم. ورقة الكلام وطلاقة الوجه قال لهم انتم بتسبونني وتجروا عشان عمر ما انتم قاعدين صلى الله عليه وسلم كبير يعني قد
نفهم الكرامة بقى والقيمة الانسانية والشخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:20](#)
كان صدره يتسع لاي نقص صلى الله عليه وسلم. ولاي جهالة مم. ولاي خطأ ودعني اقول اصحاب القلوب الكبيرة قلما تستجيشها
دوافع الغلظة والفضاظة والقسوة والانتقام والاختاء فكيف بصاحب اكبر قلب عرفته الارض - [00:21:42](#)
صلى الله عليه وسلم. بارك الله فيكم واحسن فضيلة شيخنا. اهلا بك. معايدة الامة ماذا تقول لها؟ في كارت المعايدة لليوم الثاني
اقول لامتي الحبيبة مع ما تعيشينه من الام - [00:22:11](#)
واحزان تذكري الامال وتذكري فضل الكبير المتعال. انسييت انه جل وعلا اهداك رمضان واعانك على الصيام واعانك على القيام وهياً
لك الانفاق والصدقات والزكوات الا يستحق هذا منك ان تفرحي بفضل الله عليك. الله - [00:22:27](#)
امتثالاً لقوله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فلا تحزني فالفرح قريب باذن الله تعالى. بارك الله فيكم
متعك الله بالصحة والعافية وفرحك باذن الله تعالى بما لديك في الدنيا والاخرة. حفظك ربي ورعاك. الله يبارك فيك. مشاهدنا الكرام
نصل واياكم - [00:22:58](#)
هذه الحلقة من سهرة عيد الفطر المبارك نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العلم العامة فضيلة
الشيخ الدكتور محمد محطة ضمان الاخوة الجديد. كل عام انتم بخير في امان الله - [00:23:19](#)